

محاضرات

الصرف للمرحلة الثانية

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة من اسم الفاعل

صيغ مُشتقة محوّلة من صيغة (فاعِل) للدلالة على المبالغة في الحدث والمعنى وتقويته وتأكيده.
يقول ابن مالك في ألفيته :

فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فِعْوَلٌ فِي كَثْرَةٍ عَنِ فَاعِلٍ بِدِيلِ

1. صيغة (فَعَال) :

أَكَلَ : آكل (اسم فاعل) ، تدل على الذات التي أكلت، صيغة المبالغة أَكَّال (فَعَال) ، مِئْكَال (مِفْعَال)، أَكُول (فِعْوَل) يطلق على شخص كثير الأكل.

ملاحظة : صيغة (فَعَال) من أوزان المبالغة والتكثير في الحدث ولِمن فعل الفعل وقتًا بعد وقت. مثل:

يقال فلان كذّاب: لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَ الكذب بكثرة وقتًا بعد وقت. فإذن صيغة المبالغة أبلغ من اسم الفاعل في قوة الحدث وكثرتِه.

قال تعالى : (سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلْسُّخْتِ) : مفرده : سَمَّاع و أَكَّال ، وزنهما : فَعَالُونَ.

قال تعالى : (إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ)

أَمَّارَةٌ: فعَّالة (صيغة مبالغة لاسم الفاعل : أمر من الفعل (أمرَ)

قال تعالى : (وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)

لَوَّامَةٌ : فعَّالة (مبالغة لـ (لأثم) من الفعل (لام)

قال تعالى : (وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ، هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ)

حَلَّافٍ : مبالغة لـ (حالف) على وزن (فَعَّال)

هَمَّازٍ : مبالغة لـ (هامز) على وزن (فَعَّال)

مَشَّاءٍ : مبالغة لـ (ماشٍ) وزنه (فاعٍ) ، ومَشَّاءٍ على وزن (فَعَّال)

قال الشاعر :

وإني لَقَوَّالٌ لذي البتِّ مَرِحِباً
وإني لَصَبَّارٌ على ما ينوبني
ولستُ بِنظَّارٍ إلى جانبِ الغنى

وأهلاً، إذا ما جاء من غيرِ مَرَصِدِ
وحَسْبُكَ أن الله أثنى على الصبرِ
إذا كانتِ العلياءُ في جانبِ الفقرِ

قَوَّال : دائم القول، مبالغة في القول على وزن (فَعَّال) مبالغة لاسم الفاعل (قائل)
صَبَّار : دائم الصبر، مبالغة في الصبر على وزن (فَعَّال) مبالغة لـ (صابر)
نَظَّار : دائم النظر، مبالغة في النظر على وزن (فَعَّال) مبالغة لـ (ناظر)

2- صيغة (فعول) : من أوزان المبالغة لمن كثر فيه الحدث أو دام الاتصاف به، ولمن كان قويا على الفعل.

رجل **قنولٌ ضروبٌ** بالسيوف **صبورٌ** على الشدائد.

قال تعالى : (وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)
لَظُلُومٌ : صيغة مبالغة اقتضاها كثرة النعم، مبالغة لـ (ظالم) أي: دائم الظلم على وزن (فعول) مقابل النعم.

كَفَّارٌ : صيغة مبالغة اقتضاها كثرة النعم، مبالغة لـ (كافر) أي: كثير الكفر على وزن (فَعَال) مقابل النعم.

قال تعالى : (لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ)

فَيَئُوسٌ : مبالغة لـ (يأس)، **قَنُوطٌ** : مبالغة لـ (قنط)، صيغتان دالتان على المبالغة كلاهما على وزن (فعول).

قال تعالى : (وَلَئِن أَدَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ إِنِّه لَيَبُوسُ كُفُورًا)

لَيَبُوسُ : مبالغة لـ (يأبس)، على وزن (فعلول)

كُفُورًا : مبالغة لـ (كافر) على وزن (فعلول)

قال تعالى : (وَلَئِن أَدَقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّه لَفَرِحَ فَخُورًا)

لَفَرِحَ : مبالغة لـ (فارح)، على وزن (فعلل)

فَخُورًا : مبالغة لـ (فاخر)، على وزن (فعلول)

قال الشاعر :

قَنُورٌ وَأَحْلَامُ الرَّجَالِ عَوَازِبٌ صَنُورٌ وَأَفْوَاهُ الْمَنَائِيَا فَوَاحِرُ

قَنُورٌ : دائم القول عند الخوف والفرع أي فصيح اللسان، مبالغة لـ (قائل).

صَنُورٌ : دائم الصولان أي الهجوم، من صال ، يصولُ صولان، مبالغة لـ (صائل).

3- صيغة (مفعال) من أوزان المبالغة والتكثير في الحدث لمن دام منه الفعل وأصبح عادة فيه، أو كأنه أدام الفعل وأصبح كالآلة.

أمثلة :

رجلٌ مطعان ، مطعام ، مضياف ، معطاء ، مهذار ، مِفْصَال

مضياف : كثير الضيافة وكأنه أصبح آلة للضيافة، صيغة مبالغة على وزن: مِفْعَال

مهذار : كثير الهذر أصبح آلة للهذر، صيغة مبالغة على وزن : مِفْعَال

قال الشاعر :

وَعَاجِزُ الرَّأْيِ **مِضْيَاعٌ** لِفُرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدْرَا

وَلَسْتُ **بِمَفْرَاحٍ** إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي وَلَا جَارِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَحَوِّلِ

مِضْيَاعٌ : صيغة مبالغة لـ (ضائع)، على وزن (مفعال)، كثير ضياع الفرص وكأنه أصبح آلة لضياع الفرص. **بِمَفْرَاحٍ** : صيغة مبالغة لـ (فارح)، على وزن (مفعال).

قال تعالى : (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا)

مِذْرَارًا : صيغة مبالغة على وزن (مِفعال) من درّ ، يدرُّ ، درًّا ، بمعنى مطرًا متتابعًا يتلو بعضه بعضًا كأنَّ السماء أصبحت آلة لدرِّ المطر.

قال تعالى : (إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا)

مِرْصَادًا : صيغة مبالغة لـ (راصد) من (رَصد ، يرصد ، رصداً) أي جهنم دائمة الرصد وكأنها أصبحت آلة للرصد.

4- صيغة (فَعِيل) : من أوزان المبالغة والتكثير في الحدث، لِمَنْ فعل الفعل بكثرة على وجه الثبوت والدوام. أو لِمَنْ أصبح الوصف سجية ثابتة فيه لا تتغير ولا تتبدل.
أمثله :

قال تعالى : (مَنَّاغِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ **أَثِيمٍ**)

مُعْتَدٍ : معناها ظالم تجاوز الحد بظلمه، وزنه (مُفتع). اسم فاعل من (اعتدى) حذف لام الفعل (الباء) لأنه فعل ناقص ووقع في حالة الجر

أَثِيمٍ : صيغة مبالغة لـ (آثم) أي كثير الوقوع في الأثم والمعصية.

خيرُ الصَّنَاعِ **العَلِيمُ** بأسرار صنعتِه

العَلِيمُ : مبالغة لـ (عالم)، معناه كثير العلم.

5- صيغة (فعل) : من أوزان المبالغة والتكثير في الحدث، لِمَنْ كَثَرَ مِنْهُ الْعَمَلُ وَإِشْتَدَّ وَتَكَرَّرَ.

حَذِرَ (فعل) مبالغة لاسم الفاعل (حاذِر)، لِمَنْ إِشْتَدَّ حَذْرُهُ وَتَكَرَّرَ فِيهِ.

قال الشاعر : **حَذِرٌ** أَمْوَرًا لَا تَضِيرُ وَأَمْنٌ ... مَا لَيْسَ مَنْجِيَةً مِنَ الْأَقْدَارِ

حَذِرٌ : صيغة مبالغة لـ (حاذِر) بمعنى بالغ في الحذر والأمر لا يستحق.

قال الشاعر : أَتَانِي أَنَّهُمْ **مَرْقُونٌ** عَرَضِي جَحَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا فَدِيدُ

مَرْقُونٌ : صيغة مبالغة لـ (مارِق)، **جَحَاشٌ** : شبههم بالحمير التي تتعق

قال تعالى : (بَلْ هُمْ قَوْمٌ **خَصْمُونَ**) ، **خَصْمُونَ** : وزنه (فعلون)، مفردة (خصم) وزنه (فعل) بمعنى شديد الخصومة بالباطل.

قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ **الْفَرِحِينَ**) ، **الْفَرِحِينَ** : وزنه (فعلين)، مفردة فرح ، مبالغة لـ (فارح) بمعنى شديد الفرح والمرح وينسى الجد في الدنيا.

صيغتا : (فعل ، فعيل) وردت بقلة مقارنة بالصيغ الثلاث قبلها.

* إضافة إلى صيغ المبالغة الخمسة : (فَعَّال ، مِفْعَال ، فَعُول ، فَعِيل ، فَعِل)، هناك صيغ أخرى وردت عن العرب ودلت على معنى المبالغة منها :

1- **فَعِيلٌ** : صِدِّيقٌ : ملازم للصدق، دائم الصدق. صيغة مبالغة لـ (صادق) على وزن (فَعِيل) قال تعالى : (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ)

سَكَّيْتُ	شَرَّيْتُ	سَكَّرْتُ	خَمَّرْتُ
دائم السُّكوت	دائم الشُّرب	دائم السكر	دائم شُرْبِ الخمر

* هذه الصيغة تدل على المبالغة في الشيء الذي يداوم على فعله ويولع به.

2- **مِفْعِيلٌ** :

مسكين: صيغة مبالغة لـ (ساكن) ، دائم السكون الى الناس.

معطير : عَطِرٌ : يعطُرُ : معطار

معطير : للرجل والمرأة ، مبالغة لـ (عاطِر) بمعنى كثير العطر على وزن (مِفْعِيل)

معطار : يستخدم للرجل والمرأة، أيضاً مبالغة على وزن (مِفْعَال)

3- فَعَلَّةٌ :

هُمَزَةٌ ، لُمَزَةٌ ، قَالَ تَعَالَى : (وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ)
هُمَزَةٌ : كَثِيرٌ اغْتِيَابِ النَّاسِ ، لُمَزَةٌ : كَثِيرِ الطَّعْنِ فِي النَّاسِ .

ملاحظة : ورد في القآن الكريم من (هَمَزَ) صيغتان للمبالغة وهما :
(هَمَّازٌ ، هُمَزَةٌ) ورنهما (فَعَّالٌ ، فُعَلَّةٌ)

ف (هُمَزَةٌ) أشد مبالغة من (هَمَّازٌ)

لأن صيغة (فَعَّالٌ) تدل على كثرة العمل وحدوثه بشكل متكرر. أما صيغة (فُعَلَّةٌ) تدل على أنه أصبح له الوصف خصلة دائمة. أو أنها تكاد تكون دائمة في نفسه، إذن (هُمَزَةٌ) أكثر مبالغة من (هَمَّازٌ) .

4- **فُعال** : قال تعالى : (وَمَكْرُوهًا مَّكْرًا كُبَّرًا) ، كُبَّرًا : مبالغة لـ (كابر)

كَبُرَ : كبير كُبَار كُبَّار

فِعِيل فُعال مبالغة لكبير فُعال مبالغة لكُبَّار

درجات المبالغة

• قد تدخل تاء على أوزان المبالغة، تسمى تاء المبالغة، مثل :

كريم ، كُرام ، كُرَّام ، كُرَّامة
فِعِل فُعال فُعال فُعال

مبالغة لـ (فِعِيل) مبالغة لـ (فُعال) مبالغة لـ (فُعال)

درجات المبالغة